

الجمل التي لها محل من الإعراب ج 3 01 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | د. أمين قادری

أمين قادری

عربية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذه مسألة جديدة آآ مفتتحة ان شاء الله تعالى وهي المسألة الثالثة من الباب الاول - 00:00:00

ونذكر بان هذا الباب الاول هو باب معقود للجمل فهذه المسألة هي نظيرة ومقابلة المسألة الثانية واذا كانت المسألة الثانية معقودة الجمل التي لها محل من الاعراب فان هذه المسألة الثالثة - 00:00:33

معقودة للجمل التي لا محل لها من الاعراب ونذكر بما كنا قدمناه من حصر وهو ان قولنا لا محل لها من الاعراب. لا يقتضي انها زائدة او انها لا محل لها او انها يمكن الاستغناء عنها. لا وانما - 00:00:52

المراد انها لم تشغل مثلا له حكم اعرابي معين الرفع او النصب او الجر او الجزم. هذا هو المراد من قولنا لا محل لها من من الاعراب قال رحمه الله المسألة الثالثة في بيان الجمل - 00:01:13

التي لا محل لها من الاعراب قال وهي سبع ايضا ايضا فمثل هذا ضابط من ضوابط العدد يصلح تذكرة ان الجمل التي لها محل من الاعراب. سمع؟ وان التي لا محل لها من الاعراب سبع كذلك. هم - 00:01:34

قال رحمه الله احداها المبتدأة وتسمى المستأنفة الجملة المبتدأة ويقال لها كذلك الجملة الابتدائية ولا تربط في ذهنك الابتدائية بالمبتدأ لأنها قد تكون فعلية والمراد من قولنا مبتدأة او ابتدائية - 00:01:55

انه لم يسبقها شيء تتعلق به لم يسبقها شيء تتعلق به. هذا هو المراد من قولنا انها جملة ابتدائية فاما ان تكون اول الكلام اساسا يعني اول ما يتلفظ به المتكلف - 00:02:27

فتلك تلك الجملة ابتدائية مبتدأة اي مبتدأ ومفتتح بها الكلام واما ان يكون قد سبقها كلام الا انها لا تتعلق به تعلق نحو المتعلقة نحن بمعنى انها لا تكونوا معمولة لشيء قبلها - 00:02:47

لا تكون معمولة لشيء قبلها. لا تكون مثلا مفعولة لفعل قبلها او حالا لفعل قبلها او جوابا عن شرط قبلها. وانما هي منقطعة عما قبلها في العمل فيقال لها جملة - 00:03:14

ابتدائية او مبتدأة قال رحمه الله وتسمى استثنافية واستثناف الجملة المستأنفة او الاستثنافية مأخوذة من الانف والالوف هو كل امر مبتدأ لا سابق له ليس له يقال امر يقول العرب في كلامها هذه روضة - 00:03:34

ومنه اه سمي الامام ابو زيد السهيلي الاندلسي رحمه الله تعالى سمي كتابه الروضة الانف وهو الذي شرح فيه ابن هشام النبوية لابن هشام رحمه الله كتاب روض الانف وهذا كتاب - 00:04:19

مليء بالعلم مليء بالعلم زمان كنا نقرأ وناديك الطبعة القديمة تاع آآ عبد الرحمن الوكيل التي حققها عبد الرحمن الوكيل يا له من كتاب هذا كتاب ينبغي ان يحيى يحيى ذكره وقراءته والاستفادة منه والاقتباس منه - 00:04:41

وفيه نفس لغوي عظيم. ولا ينبغي ان ننسى ايها السادة ان الامام السهيلي رحمه الله امام من ائمة العربية وله انتظار تجديدية في العربية لا يكاد يدانيه فيها احد ولعل اعظم كتبه في النحو - 00:05:03

هو قبل ابن مالك. توفي الامام السهيل رحمه الله سنة احدى وثمانين وخمسماة خمسمية وواحد وثمانين. يعني هو قبل ابن مالك

بقرن رحمة الله الامام آآ السهيلي له كتاب ولكن للأسف لم يتمه. عنوانه نتائج الفكر - [00:05:23](#)
النتائج الفكر في النحو. ونتائج الفكر هذا هو تعليق على كتاب الجمل في النحو في الزجاج ولكنه تعليق يكاد يستقل عن الاصل يعني هو ينطلق من كلام الزجاج في الجمل ثم - [00:05:50](#)

يفيض بكلامه رحمة الله فهو امام. وكان ااما في علوم القرآن وله كتاب مشهور جدا في علوم القرآن وهو كتابه آآ اظن ارجو ان لا اهل في العنوان. اه اظن اه التعريف والاعلام - [00:06:06](#)

بما ابهم في القرآن من الاعلام يعني ماذا يصنع؟ يتبع في القرآن الكريم من ابهم ذكره. مثلا قال رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. من هما - [00:06:25](#)

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. من هو؟ اذا فهو يتبع مبهمات القرآن مبهمات القرآن هذا كتاب آآ كتاب جليل وهو لامام الصهيبي. فالامام الصهيبي صاحب يعني رجل من اهل العلم الكبار - [00:06:40](#)

وهو صاحب الابيات المشهورة يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع وهي ابيات يعني مشهورة من من احسن ما روی من المناجاة والدعاة. هم - [00:06:58](#)

قلنا سمي كتابه الروضة الأنوف. ما الروضة؟ ما معنى روضة؟ حديقة الألوف يعني لم ترعى من قبل لم تدخلها ماشية ولا سائمة ولا بهيمة ولا فهي على هيئتها كما خلقها الله عز وجل - [00:07:13](#)

يقال روض ويدعى امر انف يعني لا سابقة له لذلك جاء في في الحديث الذي نعرفه وهو حديث جبريل آآ يعني الذي رواه الامام آآ مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه - [00:07:32](#)

وهو اول ما روى الامام مسلم بعد بعد المقدمة في الصحيح وهو من رواية يحيى بن يعمر العدواني وحميد بن عبدالرحمن انهما حجا او اعتمرا قال فو福 لنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه. يعني الى قياه - [00:07:52](#)

في المدينة قال فاكتتبته انا وصاحبها يعني واحد جاه من اليمين واحد جاه فقال قلنا يا ابا عبدالرحمن ان قبليا يعني من جهتنا في البصرة يعني اقواما يتکفرون العلم. يعني يتتبعون العلم يقرأوا - [00:08:12](#)

هل يزعمون ان لا قدر وان الامر انوف يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. فقال عبدالله بن عمر قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني براء منهم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدهم حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي - [00:08:32](#)

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل تفهم ان مناسبة ايراد الحديث عن الحديث فيه ذكر الإسلام والإيمان والإحسان - [00:08:56](#)

عشرات الساعة ولكن مناسبة ايراد عبد الله بن عمر له قضية القدر قضية القدر هادي هي مناسبة ايراد الحديث انظر ماذا قال؟ قال يزعمون ان لا قدر وان الامر ما معنى الف؟ بمعنى انه لم يكن مقدرا - [00:09:13](#)

في السابق وانما استأنف لحظة حدوثه هذا هو المراد من قولهم ان الامر انوف طيب الان هذه الجملة التي يقال لها مستأنفة او استثنافية اما ان يكون المراد من ذلك انها انف. يعني هي اول الحديث - [00:09:31](#)

او ان يكون المراد انه لا تعلق لها بما سبقها. فهي بمنزلة الامر والالوف ليس لها تعلق واضح اوضح ان شاء الله؟ طيب الان الاستثناف هذا الحكم يختلف فيه النحويون والبلاغيون. اهل المعانى. ولذلك هناك ما يسمى الاستثناف النحوي - [00:09:53](#)

وهناك ما يسمى الاستثناف البياني اما الاستثناف النحوي استثناف النحو فهو الا تتعلق الجملة بما قبلها تعلق عمل. يعني لا تكون معمولة لشيء قبلها. ما تكونش مثلا جملة هادي كما قلنا مفعول به لفعل - [00:10:18](#)

او جوابا لشرط سابق. هذا ماذا يسمى يسمى استثنافا نحويا نعم؟ وان كانت الجملة في وسط الكلام. ولذلك كثير من العلماء يفرقون بين الابتدائية والمستأنفة. ماذا يقولون؟ يقول لك الابتدائية التي لم يسبقها شيء - [00:10:40](#)

والمستأنفة التي سبقها شيء الا انه لا تعلق لها به. وبالتالي فهي بمنزلة ما ابتدلي به واما الاستثناف البياني هنا لطيفة من اللطائف يقول العلماء الاستثناف البياني هو ما كان جوابا عن سؤال مقدر - [00:11:03](#)

هو ما كان جوابا عن سؤال مقدر قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اذا كنتم تذكرون في الدرس الماضي ماذا قلنا - [00:11:27](#)

قلنا ان للنحو مذهبا وللمعربين مذهبا النحو يقللون الجمل. ولذلك يقولون الذين يؤمنون بالغيب هو صفة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب المعربون ماذا يقولون هو هو خبر لمبدأ. تقدير الكلام هم الذين. هذا يسمونه استئنافا بيانيا - [00:11:46](#)
يقولون هو جواب عن سؤال مقدر لما قال الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. تشوفت الانفس الى معرفة من هم تشوّه تشوهت النفوس فكانهم فكأنهم قيل من هم يا ربنا؟ فقال الله عز وجل - [00:12:11](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك وهم المفلحون ثم كانه عرض - [00:12:32](#)
سؤال اخر وكأن قائلا قال يا ربنا فهذا الهدى الذي رزقناه هل ينتفع به جميع الناس؟ فقال الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تذرهم - [00:12:50](#)

انهم قالوا ما بال الكفار لم يهتدوا به وهو على هذه الغاية من البيان والوضوح. فقال ربنا ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. لم ذلك؟ قال ختم الله على قلوبهم. نسأل الله السلامة والعافية - [00:13:06](#)

لقول الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه نكتة عظيمة قال الله عز وجل هدى للمتقين قال اهل العلم والهدي النور والضياء النور لما وصف الله عز وجل كتابه - [00:13:28](#)

وهذا بانه نور وضياء. وقد جاء هذا في القرآن كثيرا قالوا لان الضوء ان الضوء الطف شيء يتخلل المكان الطف جوهر يتخلل المكان.
يريد ان يقول لك ان الهدي من الله عز وجل يتخلل النفوس ويضيفها من الطف وجه - [00:13:53](#)
على بيها ما يلزمش نتا تجعل منه جوهرها كثيفا لو ترك الهدي على ما انزله الله عز وجل اليه لتخلل النفوس على احسن وجه ولكن احيانا الدعاة هم الذين - [00:14:21](#)

يفسدونه يجعلونه جوهرها كثيفة. ولذلك يعني آآ يعني آآ دائما ربى عز وجل يقول لك وجادهم بالتى هي احسن ادعوا الى سبيل رب بالحكمة والموعظة الحسنة حتى تبقى هذا الجوهر اللطيف على لطافته. يتخلل النفوس بهدوء - [00:14:41](#)

تفتح النافذة يدخل الضوء. ما تحسش بلي كي كاين واحد آآ هجم عليك من النافذة. يدخل من الطف سبيل. فكذلك الهدي من الله سبحانه جل في علاه واضح؟ اذن لنفرق بين الاستئناف النحوي - [00:15:02](#)

والاستئناف البياني الاستئناف النحوي منظور اليه بحسب العمل هو منقطع عما قبله في العمل الاستئناف البياني منظور اليه بحسب المناسبة هو ما كان جوابا عن سؤال مقدر عن سؤال مقدر مليح - [00:15:20](#)

الآن نزيدكم فائدة عزيزة ازيدكم فائدة عزيزة الامام ابن خزيمة رحمه الله. امام الائمة محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد واثبات صفات الرب وهو يتكلم عن القرآن ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق - [00:15:41](#)

استشهدوا ويستدلوا على ذلك بقول الله عز وجل الا له الخلق والامر وهذا مما استدل به العلماء على ان القرآن من امره وامرها غير خلقه. لأن الله عز وجل فرق بينهم. ماذا قال رحمه الله؟ قال في كتابه كتاب التوحيد ما معناه - [00:16:06](#)

فرق بينهما بواو الاستئناف مع اجماع المفسرين والمعربين واهل ذوق ان هذه الواو وهو عطف. الا له الخلق والامر ولكن سماها واو الاستئناف. ماذا يريد ان يقول؟ لا يريد ان يقول انه هاد الواو او الاستئناف يعني مقاطع لا يريد ان يقول ان معنى الامر - [00:16:28](#)
مفارق لمعنى الخلق الذي يسميه النحو المغايرة هذا هو المقصود من قوله ان هذه الواوا او الاستئناف. يعني انه ربى عز وجل حين قال والامر فهو معنى اخر غير معنى الخلق - [00:16:52](#)

ليس هو معنى الخلق واضح ان شاء الله. اذا احيانا قد تقع في او انت على يقين من انها او وتجد العالم يسميها او او واستئناف. هذا هو الاستئناف المقصود اذا فقط تحصل عندها - [00:17:08](#)

ثلاثة معاني لل والاستئناف. الإستئناف النحوي الذي هو انقطاع العامل والاستئناف البياني الذي هو كما ذكرنا جواب عن سؤال مقدر

والاستئناف بمعنى المغایرة في مثل آآ قول الله عز وجل الا له الخلق والامر - 00:17:25

اذا قال وتسمى المستأنفة ايضاً. قال نحو انا اعطيتك الكوثر هذه جملة ابتدائية لأنها اول السورة لأنها اول السورة فهو اراد ان يمثل لك بشيء ليس قبله كلام. هو اول الكلام هو اول السورة. انا اعطيتك الكوثر - 00:17:48

وهذا على مذهب الجمهور الفقه اقصد وهو اعتبار ان البسمة ليست اية من اول كل سورة واضح؟ وهذه مسألة فيها ثلاثة مذاهب. مشهورة وهو اعتبار ان البسمة ليست اية من اول كل سورة ومذهب الجمهور - 00:18:14

وعتبار البسمة اية من اول آآ كل سورة وهو مذهب الشافعی الا سورة براءة ومن قال انها آآ اية من سورة الفاتحة من اول سورة الفاتحة وليس اية من آآ من السور الاخرى - 00:18:35

طيب فهو جرى على مذهب الجمهور. على مذهب الجمهور. طيب قال ونحو مثال اخر ان العزة لله جميعا بعد هادي ما جاتش في اول الكلام بعد قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم وفي القراءة الاخرى ولا يحزنك قولهم - 00:18:53

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا. وقد اختار لك مثلاً مهما علاه ؟ في اخر الجملة الاولى هناك كلمة قولهم ثم لما تصيب كلمة قولك قولهم ماذانتظر وقل قول - 00:19:14

فقد يخطر ببالك ان قوله ان العزة لله جميعا. نقول قوله يعني ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هادي هي ولكن قال رحمة الله لا قال لك هذا معلم فاسد - 00:19:34

اولاً لأنه لأنهم لم يقولوا ان العزة لله جميعا. بالعكس ماذا قال ابو سفيان رضي الله عنه يوم احد وكان لا يزال على الشرك قال العزة لنا ولا عزلكم فكانوا يعتزون - 00:19:50

بالاصنام والاوثان والانداد ولو قالوه لما كان موجباً ليحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالعكس لو انهم قالوه لتحقق ما بعث من اجله محمد صلى الله عليه وسلم فدل كذلك على ان قوله سبحانه وتعالى ان العزة لله جميعاً ليس حكاية لقولهم وانما المقصود ولا يحزن - 00:20:05

قولهم اذا اعززوا عليك بالاوثان والانداد واد اتهموك بانك مهين ذليل. قال الله عز وجل جواباً عنهم. قال ان العزة لله اذا فهذه الجملة مستأنفة لا تعلق لها بما فيما قبله - 00:20:29

ولذلك قال من قال من اهل العلم انه يجب الوقف في القراءة على على قول الله عز وجل ولا يحزنك قوله. طبعاً من اوجب آآ الوقفة هنا اصطدم بقاعدة مشهورة في الوقف والابداء - 00:20:48

وليس في القرآن وقف واجب. هذه قاعدة انه ليس في القرآن وقف واجب الا ان بعض اهل العلم نبه الى ان الوجوب هنا ليس هو الوجوب الشرعي وانما يسمى وجوباً صناعياً - 00:21:08

يعني في صناعة الاداء صناعة الاداء نقرب هذه المسألة من الوجوب. علاش؟ لتحقق المعاني وتتقرر في اذهان السامعين على مراد الله عز وجل ولكن لو كان ثمة رجل يقرأ لنفسه وهو عالم بمقاصد الكتاب - 00:21:22

لرجل يحضر في التلاوة او يراجع لا يمكن ان نحجر عليه هذا الموضوع جزاً الله خير وهو يعني عالم بالمعنى الصحيح هذا يشبه اه يعني شحال من مرة نقولوها - 00:21:40

لقول الله عز وجل فويل للمصلين والوقف ها هنا ممنوع وبزاف من الناس لو كان تقرأ لو فوائد للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يقول لك لا لا خطأ لا ماشي هذا هو الوقف الممنوع - 00:21:58

الوقف الممنوع هو فويل للمصلين الله اكبر. هذا هو الوقف الممنوع. واما ان وقفت على رأس الاية ثم ذكرت الاية التي بعدها. يعني لا مانع من ذلك. لا مانع من ذلك. هذه هي - 00:22:14

انا نعطيكم وقفه ممنوع نعطيكم واحد الوقف ممنوع منعه العادة والغفلة وهي الوقف على كلمة الضالين في القرآن من غير الفاتحة انت تقول الضالين جامع كاع يقول أمين صح وان كنت من قبله لمن الضالين. امين. صح ولا لا؟ هذى اعلاش؟ لانه - 00:22:29

كل واحد وين هاديا قاله الجسد في الحانوت والروح في الملکوت هاكدا وهو راهو في الجامع. وفي الوقت لي الصورة راهو في في

ادغال افريقيا في الأمازون. ما تقدرش تعرف وين راه. هكذا فهنا والله العظيم يعني انا لا - [00:22:55](#)

لا اشرع حكما معاذ الله. ولكن انا دائمًا انصح اخواني الذين يصلون بالناس التراویح. انه في هذا الموضع صل صل الاية بالایة لا تعطى الناس ما تخليش الناس يطحيوا في الغفلة - [00:23:10](#)

هذا هو هذا هو المراد يعني. هم نعم اه طبعا انت تدعوهם دعوة الى الغفلة. صح؟ هذی هي نعم يا اخويا ما يغلوطوا ما يفطرو. يقعدوا برکيل هذا ما كان. هذا يشبه قصة مشهورة ان الإمام الأعمش رحمة الله تعالى عليه - [00:23:25](#)

اه يعني هو كان اعمى وكان قائده اعور عنده وحدة عينه يعني منطفئة فالهم كانوا باش يروحوا من مكان لمكان هداك صاحبه كان راح يدوزو على الناس ما دوزناش قدام الناس. قال لهم متى ما يرانا الناس يقولون اعمى واعور - [00:23:50](#)

جاتو الجاللة يعني. قالوا يا ابا محمد قال وما عليك ان نؤجر ويأثم يعني لما يتكلمو فينا وحنا نصبر ونحتاسبو نؤجر وهم يأثمون. فقال له الأعمش وكان افقه في دین الله. قال وما عليك ان نسلم ويسلام - [00:24:12](#)

هكذا المؤمن المؤمن لا يبطل على الناس اديانهم مؤمن الذي يسلم للناس اديانهم ليس الفقيه من يقول حرام حرام لكن الفقيه من يخرج الناس من الحرام محمد صلى الله عليه وسلم بعث ليسلم للناس دينهم - [00:24:29](#)

اين كان الناس في في تجاراتهم في زروعهم وفي نخلهم كان صلى الله عليه وسلم يبقى في المسجد ويشفوف الناس كيفاش تصلي ويقول للرجل ارجع فصلي فانك لم تصلي علاه هو عليه الصلة والسلام ما عندوش زوجة واولاد - [00:24:51](#)

ولكنه بعث ليسلم للناس دينهم اذا فهكذا ينبغي ان تكون واضح ان شاء الله والله اكبر طيب اذا قال رحمه الله وتسمى اما المستأنفة قال نحو انا اعطيتك الكوثر ونحو ان العزة لله جميعا. بعد - [00:25:09](#)

ولا يحزنك ولا يحزنك قولهم. قال رحمه الله وليس محكية بالقول يعني ان العزة لله جميعا ليس محكية بالقول في قوله ولا يحزنك قولهم. قال لفساد المعنى لانه سيقتضي معنى فاسدا. ما هو؟ سيقتضي معنيين فاسدا - [00:25:34](#)

هو ان نسب اليهم ما لم يقولوه وان نسب الى الى الله عز وجل انه نهى نبيه عن الحزن من كلمة حق ومن كلمة فكأننا نسبنا الى محمد صلى الله عليه وسلم انه حزن لكلمة الحق وحاشاه صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:52](#)

قال ونحو مثال اخر لا الى الملا الاعلى. وفي القراءة الاخرى لا يسمعون الى الملا الاعلى بعد قول الله عز وجل وحفظها من كل شيطان مارد قال الله عز وجل انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب وفي القراءة الاخرى بزينة الكواكب - [00:26:13](#)

وحفظها من كل شيطان مارد. ثم قال الله عز وجل لا يستمعون الى الملا العام شيطان مارد شيطان نكرة جاءت بعدها جملة لا يستمعون الى الملا ماذا يخطر ببال انها نعت - [00:26:38](#)

طيب فكأنه سبحانه وتعالى قال على هاد المعنى وحفظها اي حفظناها بالرجوم حفظناها من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الماء الاعلى. طيب الشيطان المارد يسمع ولا لا يسمع؟ يسمع. وانا كنا نقعده منها - [00:26:58](#)

مقاعد للسمع قال اهل العلم واذا كانوا لا يستمعون الى الملا الاعلى. فما الحاجة الى ان تحفظ السماء منهم لو كانوا لا يستمعون الى الملا الاعلى فما الحاجة الى ان تحفظ فدل ذلك على ان هذه الجملة ليست - [00:27:17](#)

اه صفة لقوله سبحانه وتعالى كل شيطان مال. وانما قول الله سبحانه وتعالى لا يستمعون الى الملا الاعلى كيفاش نفها قال ابن جرير رحمه الله اي انهم يتسمعون ولا يسمعون - [00:27:35](#)

يعني يقصدون الى السمع ولكنهم لا يحصلون المسموع هذا هو المقصود يقصدون الى السمع يتخذون مقاعد للسمع الا انهم قال تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب الثقيل يعني اذا اراد الله عز وجل لتلك الكلمة ان تبلغ وشف سبحان الله - [00:27:55](#)

شف كيف يتواتأ اهل الشر على شرهم واهل الباطل على باطلهم وسبحان الله هداك الشيطان لي راهو قاعد الفوق. على بالو راح يتحرق هو يدرى انه سيحترق ومع ذلك - [00:28:16](#)

يقعد ذلك المقعد وقبل ان يحترق يلقيها الى الذي والذی تحته الى الذي تحته الى الذي تحته الى ان تصل الى الاخير الذي يلقيها على الكاهن او الساحر فيخلط بها كما جاء في الحديث - [00:28:41](#)

مائة كذبة والناس الحمقى والمغفلون يغفلون عن مائة كذبة يعني يشتبون له حكم الصدق بتلك الكلمة الوحيدة بصح اعجب في القضية هداك الذي كان يعلم انه سيحترق ومع ذلك يعني يضع نفسه في ذلك الموضع. نسأل الله السلامة والعافية - 00:28:59
نسأل الله السلامة والعافية اذن قال الله عز وجل لا يستمعون الى الملا الاعلى. فهذا ليس اه بوصف لقوله سبحانه وتعالى وحفظا من كل شيطان مارد وانما هو استئناف خبر جديد عنه - 00:29:23

قال وليس صفة للنكرة ولا حالا منها. يعني ليس المقصود وحفظا من كل شيطان مارد صفتة انه يستمع الى الملا الاعلى. وليس المعنى وحفظا من كل شيطان مارد حال انه يستمع الى الملا الاعلى وانما هو معنى مستأنف. قال رحمة الله وليس صفة للنكرة ولا حالا منها مقدرة لوصفها - 00:29:42

لفسادي لفسادنا الان يريد ان يبين لك كيف يتتابع كلامان وهما جملتان الثانية مستأنفة من الاولى قال وتقول ما لقيته مذ يومان كيف نقول في العربية يومان ولا منذ يوم ولا منذ يومين - 00:30:07

هذا وارد وهذا وارد العرب تكلمت بعد منذ ومنذ وبالنصر وكل وجه اما قولنا منذ يومين ومنذ يومين فله وجهة. الوجه الأول ان يكون ومنذ ظرفين حينئذ يومين ويشكون ماذا يكون؟ يكون مضافا اليه - 00:30:38

الوجه الثاني ان يكون مزو منذ حرفي جر. ولذلك عدهما ابن مالك في حروف الجر. اه قال هاك حروف الجر وهي من الى حتى حاشا خلا في عنقاء منذ ريا اللام كبيوا وتابع. شفت منذ منذ فعدها في حروف الجر - 00:31:07

فهذان وجهان لوجه الجر ومن العرب من يقول ما رأيته مذ يومان منذ يومان اذا قلت موذني او مالي فالنحو فيها اوجه الوجه الأول ان تقول يومان مبتدأ مؤخر ومذ خير مقدم - 00:31:31

والوجه الثاني ان تقول مذ مبتدأ ويومان خبره قالوا ومذ او منذ في هذا في هذا الوجه معناه الامد وكأن قائل القائل لما قلت له ما رأيته قال كم بين رؤيتك له وبين هذه اللحظة؟ فقلت له - 00:32:05

يومان اي الامد يومان فهذان وجهان وهناك وجه اخر ما هو؟ ان تكون منذ ظرفا وتكون يومان لفعل ممحوظ. تقديره مذ مذ مضى يومان مضى يومان راك تشوف انو فيها كل هذه الأوجه وكلها متكلم بها يعني وجه الجر ووجه الرفع. وهذه الأوجه التي - 00:32:26
خرج النحو بها مذني او مالي ومذني يومين كلها صحيحة معتبرة وان كان بعضها يعني اصح من بعض القاعدة والاعتبار في تصحيح بعضها بالنسبة الى بعض جزاكم الله خيرا. كلما كان التقدير اقل كان الوجه اصح - 00:33:04

خدمة تقدر اقل قد ما الوجه يكون جيد مليح تذكروا هذه القاعدة فانها فانها مهمة. اذا اذا اختلف اعرابان اذا تعددت الاعراب فاقలها تقديرا اقربها الى الى الصحة. جيد قال رحمة الله فهذا كلام - 00:33:28

تضمن جملتين مستأنفتين فعلية مقدمة وهي قوله ما لقيته. هادي جملة ابتدائية مستأنفة وسمية مؤخرة. يقصد مذ يومان قال وهي في التقدير جواب سؤال مقدر. اذا ماذا يريد ان يقول لك؟ هي استئناف نحوي واستئناف - 00:33:51

بيانى كذلك لانك حين قلت ما لقيته ارأيت القيمة فلانا ما لقيته وقتناش لم تلقاه؟ الآن كانوا السؤال منذكم لم تلقاءكم بينكم وبين لقائهم فقلتمنذ يومان قال رحمة الله وكأنك لما قلت ما لقيته قيل لك ما امد ذلك - 00:34:15

فقلت امده يومه. امده يومه. مليح قال ومثلهما يعني ورود جملتين ظاهر الامر انهم جملة واحدة ولكنها في الحقيقة جملتان منفصلتان قوله قام القوم خلا زيدا قال زيد نرجع بكم الى دروس الاستثناء الى درس الاستثناء في المقدمة الاجر الرومية - 00:34:42

حين يكون الفعل هو خلا وعدى اذا جاءت خالة وعاد وحدها ماكاش معاهم. ما عدا ما اذا جاءت خلا وعاد وحدها يجوز فيما بعدها النصب والجر النسبة والجر اذا جاءت مصحوبة بما - 00:35:13

لم يصح فيها الا النصب. علاش؟ لانه حينئذ لا تكون الا فعلا هنا حين نصبه راهي فعلا خلا زيدا وكانه قال قام القوم خلا القيام زيدا. ولا عاد القيام زيدا. يعني جاوز القيام زيدا فزيد غير قائم - 00:35:37

قال رحمة الله قال القوم آآ عفوا قام القوم خلا زيدا وحاشا عمرا وعدا بكرأ قال الا انهم فعلية يعني قام زيد آآ عفوا قام القوم جملة

فعلية الابتدائية خلا زيدا جملة فعلية مستأنفة - 00:35:58

هذا هذا مذهب ومن النحاة اسمعوا مليح هذايا لأنه مهم من النحاة من يعتبر ان الجملة المستثناء بخلا وعدى وحاشى في محل نصب حال في محل نصب كانك حين تقول قام القوم خلا زيدا - 00:36:22

كانك قلت خلى القوم مستثنين زينب ولخل عفوا قام القوم مستثنين زيدا. ولا قام القوم مجاوزين زيد ومنهم من يعربها اذا كانت حالا ما عندناش جملتين عندنا جملة واحد تولي الجملة في محل نصب حال. تولي من الجمل التي لها محل من الاعراب - 00:36:44 ولكن ان اعتبرتها جملة مستأنفة فقولك قام القوم خلا زيتا جملتان. الاولى مبتدأة لا محل لها من الاعراب والثانية مستأنفة لا محل لها من الاعراب كذلك قال رحمه الله ولعلنا نتم بهذا بهذا البيت - 00:37:08

قال رحمه الله ومن مثلهما هكذا ضبطه المحقق ومن مثلهما وضبط في بعض النسخ ومن مثلهما من وصوّلها والمثل جمع مثال يجمع المثال على امثلة ويجمع كذلك على على رسول - 00:37:30

الامام آآ ابن عصفور الاشبيلي ابو الحسن علي ابن مؤمن ابن عصفور الاشبيري رحمه الله له كتاب في النحو عنوانه المقرب وهناك من يضبطه المقرب او المقرب فالنحو هو نفسه - 00:37:57

الف على كتابه مثل الحاشية يشرح فيها الامثلة والشاهد المذكورة فيها. سماها مثل المقرب بوسولة اذا فالمثل جمع مثال قال رحمه الله ومن مثلهما او من مثلهما قوله قول الشاعر - 00:38:18

فما زالت القتلى تمج كييفاش مضبوطة عندكم بما اوها عنكم في البيت كيقولك آآ كييفاش مضبوط؟ يعني الهمزة علماش مكتوبة مكتوب على الواو على الواو شكون عندو نسخة مكتوبة على السطر - 00:38:39

نعم دماؤها حتى ماء ديجلاتا اشكال. اولا نتكلمو قبل على ضبط البيت ثم نتكلم عن البيت ان شاء الله ولعلنا نختتم به ان شاء الله الرواية المشهورة التي ذكرها النحات في كتبهم كالزجاجي رحمه الله في الجمل وغيره تمد دماءها - 00:39:02

وهو الذي تسعفه اللغة. لماذا؟ لأن الفعل مج هو فعل متعدد. يقال مج الماء من فيه متجر الماء. ايش معنى مجه مرحبا ولذلك العلماء يفرقون بين اللفظ والمج - 00:39:26

يقولون اللفظ لما كان متماسكا والجهول ما كان مائعا يعني الماء الذي المرقة هذا يقال. مجة واما الطعام ويقال لفظة ولذلك لما وضع الشاة المسمومة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:46

ماذا قال في الحديث قال فاخذ منها مزعة قال فلاكها فلم يوشها صلى الله عليه وسلم. لم يصفها قال فلفظها وقال في حديث آآ حديث آآ محمود بن الربيع قال عاقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة. حديث معروف الذي في الصحيح - 00:40:07

اذا فال فعل مج لا يقال مج الماء وانما يقال مج الرجل الماء اذا فهو فعل متعدد اذا كان الامر كذلك فالذي تسعفه اللغة ان يقال تمج دماءها فما زالت القتلى - 00:40:27

تمج دماءها شوف سبحان الله وهو بهذه الصورة شوف تعبيره عن عن الجرح وهو يتعجب مما عبر عنه بالمج وكأنه يخرج بقوه باندفاع واضح؟ يخرج باندفاع بغزاره ما تسعفه اللغة هو فما زالت القتلى تمد دماءها. وعليه جاءت الرواية - 00:40:47

والذي يظهر والله تعالى اعلم ان هذه الضبط جاء من تداخل لفظين لماذا لان رواية الديوان صاحب هذا البيت هو جرير جرير الشاعر جرير بن عطية رواية الديوان فما زالت القتلى تمور دماءها - 00:41:12

دماؤها والماء والسائل المختلط المضطرب يقال يقال دم مائل ومن انساق الاشعار عند العرب وصف الدم بالمور اذا ارادوا ان يعني ان ان يعبروا عن الدم كيف يضطرب ويسييل يقال - 00:41:35

دم مائل ولذلك قال ابو حية التميري الهيثم بن الربيع في بيت له جميل. يقول ربينا فاقصدنا القلوب ولا ترى دما مائلا الا في الحياة الحيزوم الحيازم اعلى الصدور والجو - 00:41:58

الحر يقول ربينا فاقصدنا القلوب يعني هؤلاء النساء ربينا القلوب فاقصدنا فاصبناه. يقول لك ولكن ولا ترى دما مائلا اه هادي يعني ما كانش الدواء خارج جيد قال لك ولا ترى دما مائلا الا جوا في الحياة يعني تشعر برక بذلك الحر في آآ في الحياة واضح -

اذا فالظاهر والله اعلم الظاهر والله اعلم ان هذا الذي ضبط تمج دماؤها يعني جاء من تداخل آآ الروايتين وهذه الرواية تمج دماؤها وجدتها عند ابن عساكر في تاريخ دمشق - 00:42:45

وذكرها كذلك البدر العيني رحمة الله تعالى في شرحه على صحيح البخاري والا فالذي ذكره اهل العلم في كتبهم تمج دماءها تتج دماءه وهذا البيت كما ذكرنا لجريير في قصيدة يهجو بها الاخوال - 00:43:02

جريير كما هو معلوم كان مجانا من الهجاء هاج في زمانه ثماني شاعرا فقصفهم كلهم ولم يثبت له الا اثنان الاخطر والفرزدق. هادو لي هذه والا هذه كاين واحد مسكون يقولو لو الراعي النميري - 00:43:24

الضرب في القنوات الإعلامية يعني. اختفى قصيدة مشهورة جدا حتى ان تلك القصيدة يقال لها الدامفة اقل اللوم عازل والعتاب وقولي ان اصبحت لقد اصاب قالت سميت الدامفة لانه كانوا ضربه على دماغه دماغه بها - 00:43:51

قصيدة مشهورة. المشكل وبين راه ؟ انه هاجاه وهجر قومهبني نمير وكانوا بعد ذلك الواحد يستحيي ان يقول نميري هذه وهي التي يقول فيها يقول فغض الطرف انك من نمير - 00:44:14

ولا كعبا بلغت ولا كلابا غض الطرف انك منهم. وقد ذكرنا في هذه المرة قصة هاديك المرأة مسكونة لي كانت جايبة على حي فيبني نمير. فالشباب آآ لسانهم طويل نسأل الله السلامة والعافية. فكان احدهم تناولها بكلمة - 00:44:32

فالتفتت اليهم وفيها شجاعة ادبية. فقالت والله يابني نمير ما اطعتم في واحدة من اثنتين. لا قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا قول قول جريير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. هم - 00:44:50

فهذا الجريير. جريير هجي الاختل. الاختل من تغلب تغلبيه وجريير تميمي وانت تعلمون ايها السادة ان قبائل العرب كل قبيلة لها مناقب ومفاخر ولها مسالب ومخالف وتقلب اولا كانوا من نصارى العرب - 00:45:07

وهادي دايما جريير كتحاكمهم آآ منها هذه هي يذكرون على بالكم زمان الشعراء لا يعرف بعضهم بعضا حتى ظهر يتلاقوا. ما كاش فيسبوك زمان في مرة من المرات جريير - 00:45:30

ذهب لمدح امير العراق بشر بن مروان وهو اخو الخليفة عبدالملك فلما يعني اتم الانشاد قال له بشر قال يا جريير اتعرف هذا؟ قال لا اعرفه يا امير المؤمنين. قالوا هذا الاختل. هذا هو الاختل. خطر زمان علاه ؟ شكون لي يدي ويجي في الأشعار؟ حمالة الخطب الرواية - 00:45:46

يررون عن هذا صح ولا لا؟ هادي يديها ل هنا هادي هي هاذا هوما زمان. هكذا كانت تتناقل الأشعار. علاش ؟ واحد في الباية في اليمن واحد في العراق وقالوا هذا الاختل فقال له الاختل كلاه فمو - 00:46:07

قالوا انا الذي اسهرت ليك قالوا وقدفت عرضك وشتمت قومك كان حاضر الجواب قال له اما قولك اسهرت ليك قال فلو تركتنني انام لكان خيرا لك قال واما قولك قدفت عرضك. قالوا فما ضر البحر ان يشتته من غرق فيها - 00:46:24

هناك غرق فيها قال واما قولك سبب قومك. حاكمو وحكموا. قالوا فكيف تسب قوما انت تدفع الجزية اليهم؟ شفت عزة المسلم ولما هداه في هذه القصيدة اللامية التي يقول فيها فما زالت القتلى تمج دماءها - 00:46:49

حتى ماء دجلة اشكلوه هجاه وعيره بمقتلة عظيمة حدثت لتغلب الإسلام في زمن عبد الملك كان هناك رجل من منبني قيس من قيس من سليم من قيس يقال له الجحاف بن حكيم السلمي القيسي - 00:47:10

وكان بطلا وكان من جلسات عبد الملك فعرض به الاخطر في مجلس عبد الملك عرض به وبقومه. ذكر بيت عرض به فغض الـجـحـافـ سـبـهـ مـسـبـةـ يعنيـ وـكـانـواـ يـأـكـلـونـ تـمـراـ. عـلـىـ بـالـكـ حدـثـ لـهـمـ مـوـقـفـ باـشـ تـشـوـفـ عـلـىـ طـلـاـقـ فـيـ اـغـلـاـقـ. هـذـاـ هـوـ الإـغـلـاـقـ - 00:47:32

انت كي طرف تمرة وين ديرها دير فمك. قالك يجعل يجعل التمرة في عينه من الغصب. فمه تلف لو يأخذ تمرة هكذا قال لك ثم قام من مكانه وقد سقط سقط جزء ردائه وهو يجره - 00:47:58

فعالي مع عبد الملك ان المقتلة اتية وهو الخليفة. ولم يستطع ان يحجز بين الفريقيين فذهب الجحاف الى قومه قالك فلما دخل عليهم

دار واحد الحيلة هاكدا لي يا جماعة وهجم على تغريب - 00:48:15

فقتل ان جاء لهم حتى بقر بطون الحوامل ان يبقى البطون الحوامل ويرمي الصبيان هو وقومه. تما باش تفهم هاديك الأعراض
كانوا مازال هم عايشين آآ نسأل الله السلامة والعافية - 00:48:32

ثم انه ندم على فعلته حتى انه ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ادركه وهو يطوف بالکعبه وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك
تفعل الحق الواحد يعني عظم ذنبه - 00:48:51

فقال له عبدالله بن عمر وهو لا يعرفه قال يا رجل قال لو كنت الجحا فلما قلت هذا المشكلة كاع راهي هنا. نسأل الله السلامة والعافية.
شهر البرية ما يضحك - 00:49:11

البالية ما يضحك. قال وانا هو الجحاف قالوا انا الجحاف قال له اللهم اغفر لي ولا اراك تفعل فبقيت حتى ان الاخطر بعد ذلك كانه
ندم. وفهم ان ما وقع لقومه كان - 00:49:28

بسبيبه فقال لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول ما قدروش حتى انهم يحاربوه فعيده بذلك جرير في هذه
القصيدة. ويذكر ما كان من شأن القتل فماذا قال ؟ قال فما زالت القتل - 00:49:46

تمد دماءها بدجلة نهر دجلة الذي بالعراق حتى ماء دجلة اشكل الشكل هو اختلاط البياض بالحمرة اختلاط البياض يعني اللون
تاع النهر تغير من كثرة من كثرة القتل فهذه هي مناسبة - 00:50:05

البيت. هذا البيت لما اتى به صاحبنا ليقول لنا ان جملة حتى ما دجلة اشكل هي جملة مستأنفة. هي جملة ابتدائية تفصيل هذا الامر ان
شاء الله نرجئه الى درس لاحق باذن الله تعالى. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:50:32

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولسان عربية - 00:50:50